

**درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى
معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة
لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة ***

د. علي عبد الكريم محمد الكساب **

* تاريخ التسليم: 2014 /6 /2 م ، تاريخ القبول: 2014 /10 /11 م.
** أستاذ مشارك في أساليب وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية/ جامعة أم القرى/ الكلية الجامعية بالقنفذة/ السعودية.

ملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة القنفذة، والبالغ عددهم (206) معلمات، وقد اختيرت العينة عشوائياً وتكونت من (80) معلمة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2013 / 2014م)، ولتحقيق أهداف الدراسة طُوِّرت أداة دراسة، وهو مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وتكونت من (49) فقرة موزعة على خمسة محاور، بينت النتائج أن درجة توظيف معلمات الروضة لمهارات التفكير الإبداعي كانت كبيرة في المهارات كافة، ما عدا مهارة الأصالة فكانت متوسطة، وجاءت الفروق لصالح مهارة الطلاقة حسب متغير المؤهل العلمي وللمعلمات اللواتي مؤهلن العلمي (دبلوم) مقارنة بالمعلمات اللواتي مؤهلن (بكالوريوس)، وعدم وجود فروق في توظيف المهارات كافة، حسب المقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير المؤهل العلمي ومتغير الخبرة، ووجود فروق في توظيف مهارة التفاصيل حسب متغير التخصص، وجاءت الفروق لصالح المعلمات اللواتي تخصصهن (أدبي) مقارنة بالمعلمات اللواتي تخصصهن (تربوية طفل)، وعدم وجود فروق في توظيف المهارات كافة حسب المقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي حسب متغير التخصص. وأوصت الدراسة بضرورة التركيز على تعيين الخريجات من المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال وذلك لتدريس المقررات المعدة لتلك المرحلة، مما ينعكس على تمتعهن بالمهارات والكفايات اللازمة لتدريس الأطفال.

الكلمات المفتاحية: مهارات التفكير الإبداعي، معلمات رياض الأطفال، محافظة

القنفذة.

Employment Degree of Creative Thinking Skills by Preschool Teachers at Qanfada District Schools

Abstract:

This study sought to identify the practice degree of creative thinking skills by kindergarten school teachers (N=206) within Qanfada School District. Participants were 80 female teachers selected randomly during the second semester of the academic year 2013/2014. To achieve the goals of the study, a 49- item Creative Thinking Scale distributed on five domains was developed. Results showed high employment degree of creative thinking skills on the overall instrument excluding originality which was moderately employed. Differences were in favor of fluency skill for teachers holding Diplomas compared with holder of Bachelors. However, there were no differences in employment of all skills on creative thinking scale regarding educational qualifications and experiences, whereas differences were found in employment of the elaboration skill related to specialization, with differences in favor of female teachers graduated with literary certificates in comparisons with those with child education qualifications. Finally, there were no differences in the employment of all skills on creative thinking skills scale related to specialization. This study recommends recruiting female teachers specialized in Children Education.

Keywords: *Creative Thinking Skills, Female kindergarten Teachers, Qanfada District.*

مقدمة:

تعدُّ الروضة مؤسسة تربوية هادفة ذات قيمة فعّالة في دورها المؤثر والمهم في العملية التربوية التعليمية التعلمية، ونظراً لكونها تضم أطفالاً من مرحلة عمرية مبكرة، فقد حظيت بقسط وافر من اهتمامات المفكرين والفلاسفة وعلماء النفس والمربين والباحثين، الذين أكدوا أهمية هذه المرحلة باعتبارها مرحلة نمو تكويني تتحدد فيها دعائم شخصية الفرد وأسسها، وخصائصه الانفعالية والاجتماعية والمعرفية والجسمية والحركية والعقلية واللغوية والخلقية.

وأشارت الهذيلي (2005م) إلى سمات التفكير عند طفل ما قبل المدرسة أنه كثير الأسئلة، محب للاستطلاع والبحث والتجريب، وتمثل الروضة المؤسسة التربوية التعليمية الأولى والعالم الخارجي الأول الذي يلتحق به الطفل، والمرحلة الأنسب لتربية الإبداع بناءً على افتراض التربويين أنها المكان الأول الذي يدفع بالمجتمع إلى السير في طريق الإبداع، إذ تضم الطفل الذي يتمتع بقدرة هائلة على استيعاب البيئة ومتغيراتها (قطامي، 1990م)، وتعدُّ المرحلة الحاسمة في حياة الأطفال والخصبة لدراسة الإبداع والتدريب عليه لتؤسس للمراحل التي تليها، وإن الإبداع إذا لم يشجع في مرحلة الطفولة، فإن تشجيعه بعد ذلك لا جدوى منه، كما يؤكد على ذلك كل من "تورانس" و"غوران" (Torrance & Goran) أن السنوات التي تسبق سن المدرسة (4-6) من العمر هي سنوات الإبداع، وأنه حين يدخل الطفل المدرسة الابتدائية، فإن الإبداع لا ينمو بتلك الدرجة التي كان عليها في سنوات ما قبل المدرسة، ويوصيان الأهل والمعلمين بضرورة استثمار السنوات المبكرة من عمر الطفل ومساعدته على أن يكون مبدعاً (حسين، 2002م).

والمؤسسات التربوية بحاجة إلى توظيف الإبداع والتفكير الإبداعي بمهاراته وتنميتها، نظراً لأهميتها في التقدم التكنولوجي والتطور العلمي ورفي الأمم اجتماعياً واقتصادياً وأخلاقياً، ومرحلة رياض الأطفال هي المرحلة التعليمية الأولى، وهي مرحلة حاسمة من عمر الإنسان، ولا بد أن تولى من الرعاية والاهتمام ما يكفل لها توجيه طفل هذه المرحلة نحو التفكير العلمي السليم، واستغلال قدراته الكامنة وتحويلها إلى واقع ملموس، ولقد أصبح الاهتمام بالطفولة المبكرة يشكل مدخلاً ضرورياً وبداية أساسية لانطلاق التنمية البشرية، فالمستقبل مرهون بما نقدمه لأطفالنا، فالطفل المبدع هو الأمل لتحقيق مستقبل أفضل (حسين، 2002).

مشكلة الدراسة:

أكد علماء التربية المعاصرون على أن التعليم بشكله الحالي غير كاف لتطوير مهارات التفكير، وتنميتها عند الطلاب، وأنه لا بد من تعليم مهارات التفكير في المدارس كجزء من المنهج التعليمي، وانطلاقاً من أن التفكير الإبداعي هو أحد أهم الأهداف التربوية التي تسعى المجتمعات الإنسانية إلى تحقيقها، وأن مرحلة رياض الأطفال من المراحل الخصبة لدراسة الإبداع واكتشاف المبدعين، وأن الإبداع إذا لم يُشجع في مرحلة الطفولة، فإن تشجيعه بعد ذلك يكون ضعيف الجدوى، وأنه صفة مشتركة بين جميع الأطفال، واستناداً إلى أن تدريس التفكير الإبداعي يتطلب وجود المعلم الكفاء المؤهل والمدرّب، والقادر على القيام بدوره في اكتشاف المبدعين، وتوفير الرعاية التربوية اللازمة والمناسبة لهم، وإثراء بيئتهم التعليمية بالخبرات التي تساعد على تهيئة أفضل الظروف لتنمية إبداعهم وقدراتهم إلى أقصى حد ممكن، مما سبق يتبين أن الحاجة تبدو مُلحة إلى تعليم التفكير الإبداعي وإكساب الطلبة مهاراته، فإن معلمة الروضة تستطيع تهيئة المناخ الملائم والأرض الخصبة التي تمكّنها من ممارسة عملها لتعليم مهارات التفكير الإبداعي من خلال تفاعل الطفل مع الأنشطة المتعددة المقدمة له في الروضة، والتي تتمشى مع فلسفة منهج النشاط المتكامل، والمرن، والشامل الذي نجح في إلغاء الفواصل بين المواد، حتى يتيح الفرصة للطفل أن يبدع في نشاط أو أكثر من تلك الأنشطة طبقاً لميوله واستعداداته وقدراته، ويتطلب ذلك ضرورة تخريج معلمة تمتلك مقومات وصفات المعلمة الكفاء، وتمتلك العديد من الكفايات التي تمكّنها من أدائها لدورها في تعليم مهارات التفكير الإبداعي، لذا ارتأى الباحث إجراء هذه الدراسة التي تهدف إلى معرفة مدى درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة.

ولهذا أجابت الدراسة الحالية عن الأسئلة الآتية:

- السؤال الأول: ما درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي؟
- السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟
- السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير الخبرة؟
- السؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير التخصص؟

أهداف الدراسة:

- التعرف إلى توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي (الطلاقة، المرونة، الأصالة، التفاصيل، حساسية المشكلات) لدى أطفال الروضة في المدارس.
- الكشف عن توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغيرات عدّة: (المؤهل العلمي، الخبرة، التخصص).

أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة إلى الدور الفعال الذي تقوم به معلمات رياض الأطفال في تنشيط القدرات العقلية والإدراكية للطفل، وتدريب حواسه وتكوين مفاهيمه، وتعزيز ميوله، من خلال تهيئة الفرص الكافية من الخبرات والممارسات التي تقود الطفل إلى النشاط الذاتي واللعب الحر، إن حسن اختيار معلمات رياض الأطفال، وحسن إعدادهن وتوظيفهن، يمكنهن من استخدام الأساليب الحديثة، وتوظيف التفكير الإبداعي لذلك تتحدد أهمية هذه الدراسة من خلال الجوانب الآتية:

- أهمية موضوع التفكير الإبداعي الذي يأخذ مكان الصدارة في الأبحاث التربوية في القرن الحادي والعشرين الذي أطلق عليه قرن المبدعين، فاستثمار مهارات التفكير الإبداعي أصبح هاجس المجتمعات الإنسانية لتحقيق التقدم والتطور والرفاهية.
- النتائج التي سيتوصل إليها البحث قد تساهم في تطوير الأطفال وامتلاكهم مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة.

حدود الدراسة:

- تحدد نتائج هذه الدراسة بمجموعة من المحددات، وهي:
- الحد البشري والمكاني: طبقت هذه الدراسة على المعلمات في مرحلة رياض الأطفال والتابعة لإدارة التربية والتعليم بمحافظة القنفذة في المملكة العربية السعودية.
- الحد الزمني: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2013/2014م).

- الحد الموضوعي (الإجرائي) : اقتصر نتائج الدراسة على صدق أداة القياس المستخدمة في الدراسة وثباتها، والتي قام الباحث بإعدادها وتطويرها، وتمثلت بأداة

تكونت من (49) فقرة موزعة على خمسة محاور في ضوء متغيرات الدراسة كمؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، عدد الدورات التدريبية.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائية:

◀ **التفكير الإبداعي:** يُعرف اصطلاحاً بأنه: "نشاط عقلي مركب وهادف توجهه رغبة قوية في البحث عن حلول، أو التوصل إلى نتائج أصيلة لم تكن معروفة سابقاً، يتميز بالشمولية والتعقيد، لأنه ينطوي على عناصر معرفية انفعالية وأخلاقية متداخلة تشكل حالة ذهنية فريدة (جروان، 2010 م: 84). ويعرّفه الباحث إجرائياً: "بأنه قدرة الطفل على التعبير الحر الذي يمكنه من اكتشاف المشكلات والمواقف الغامضة وإعادة صياغة الخبرة في أنماط جديدة عن طريق تقديم أكبر عدد ممكن من الاستجابات والأنشطة غير المألوفة والتي تتميز بالمرونة والحدثة بالنسبة للطفل نفسه، ويعبر عنها بأي بمفردات وجمل تحمل معاني للتعبير عن الذات أو التعبير القصصي، والتعبير الفني، والتعبير الحركي، والتعبير الموسيقي.

◀ **مهارات التفكير الإبداعي:** هي المهارات التي تمكن المتعلم من توليد الأفكار والعمل على انتشارها، واقتراح فرضيات محتملة تساعده على دعم الخيال في التفكير والبحث عن نواتج تعلم إبداعية جديدة (سعادة، 2003م) ويعرفها الباحث إجرائياً قدرة الفرد على الإنتاج، والذي يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة، والتداعيات البعيدة وذلك كاستجابة لمشكلة أو موقف مثير، ومهارات التفكير الإبداعي هي الطلاقة والأصالة والمرونة والتفاصيل وحساسية المشكلات.

◀ **ممارسة:** يعرفها الباحث بأنها مجموعة من الأنشطة المنظمة والسلوكيات التي يجب أداؤها في الوظيفة المعنية (مهنة التدريس)، ويقصد بها الواجبات والمهمّات والمسؤوليات التي يتضمنها دور معلمة الروضة المنتميه لمهنتها وطلبتها.

◀ **معلمة رياض الأطفال:** يعرفها الباحث إجرائياً بأنها المعلمة التي تعمل في مدارس رياض الأطفال الحكومية، وتسعى في تدريسها للأطفال إلى توظيف مهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، والأصالة، والمرونة، والتفاصيل، وحساسية المشكلات) داخل بيئة الروضة وتدريبهم على اكتسابها.

◀ **رياض الأطفال:** هي مؤسسة تربوية تستقبل الأطفال من عمر (4-6) ويوزع الأطفال فيها على ثلاث فئات، وتهدف المؤسسة إلى تحقيق النمو المتكامل في جوانب شخصية الطفل المختلفة.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولاً- الأدب النظري:

◀ مفهوم رياض الأطفال:

تعدُّ جهات التعليم في مرحلة رياض الأطفال مؤسسات تربية من شأنها أن تؤدي إلى النمو الإنساني الخلاق والتقدم عندما تُجند طاقاتها من معلمات، وأدوات، وخامات، ومناهج لخدمة الأطفال، وإشباع رغباتهم وتنمية احتياجاتهم، مما يؤثر على تكوين شخصياتهم المستقبلية، ويؤهلهم للسنوات التي تلي هذه المرحلة، حيث تعدُّ تلك المرحلة القاعدة الأساسية والبنية التحتية للسلم التعليمي، ويقاس نجاح هذه الرياض بمدى تقدم العمل التعليمي فيها، فالروضة حاجة ملحة تيسر للأطفال فرص النماء والتعلم، وتشكل نواة الشخصية في جميع جوانبها في هذه المرحلة إذا ما أعدت الظروف والشروط الصحية والتربوية الملائمة بما يحقق أهداف هذه الرياض التعليمية (بطاينة، 2006م). وعرفت (قناوي وآخرون، 2005م) مرحلة رياض الأطفال من الناحية اللغوية بأنها المرحلة التي ترعى الطفل من (3-6) سنوات، وتعدُّ مرحلة عمرية خاصة من حيث طبيعة التفكير ونوعه، مما يضيف عليها طابعاً خاصاً مرناً لتلبي احتياجات هذه المرحلة العمرية وتشبعها لتحقيق النمو الشامل المتكامل للأطفال في جميع مراحل حياتهم، وترتقي بنموهم إلى الأفضل، لذلك تحتاج إلى بيئة منظمة تنظيماً هادفاً وثرياً بالخبرات من خلال ما توفره لهم من ألعاب، وأدوات وخامات. ويعرفها خلف (2005م) بأنها المؤسسات التربوية الاجتماعية التي تستقبل الأطفال من سن (4-6)، ومدة الدراسة فيها سنتان وتكون على مرحلتين بستان وتمهيدي، وتهدف إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، واكتسابه مهارات وخبرات جديدة لتترك له الحرية التامة في ممارسة نشاطاته واكتشاف قدراته وميوله وإمكانياته.

◀ أهداف مدارس رياض الأطفال:

فقد ذكرت قناوي وآخرون (2005م) الأهداف التربوية المنشودة لمرحلة رياض الأطفال مقسمة إلى عدة أقسام تتلخص في الآتي:

- النمو الجسمي والحركي: ويرتبط فيه النواحي الصحية والغذائية.

أ. النمو الجسمي: ويرتبط به نواحي الصحة والغذاء (كالمساعدة التعرف إلى أعضاء الجسم، وتزويد الطفل بالمعارف الأساسية المرتبطة بالصحة والسلامة والوقاية من الأمراض، وإكسابهم الاتجاهات الإيجابية نحو قيم النظافة والصحة والجمال، وتزويدهم

بالمعلومات حول الغذاء الصحي وفوائده وعناصره وأنواعه وأوقات تناوله والآداب المرتبطة به، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قيم شكر النعمة وعدم الإفراط والتفريط، وإكسابهم الطفل المهارات الحركية المتصلة بتحريك العضلات، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو قيم النشاط والحركة الهادفة وبداية تكوين الهوية).

ب. النمو الاجتماعي: وتظهر من خلال تفعيل التواصل بين الروضة وأسر الأطفال من خلال الأنشطة التي تقوم بها الروضة، وتشجيعهم على الاعتماد على أنفسهم واحترام حقوق الآخرين، وإشراكهم في الأنشطة الاجتماعية وتعويده اللعب الاجتماعي والتفاعل مع الأقران.

ت. النمو العقلي (المعرفي): (تنمية العمليات العقلية المختلفة، وتنمية استخدام الحواس لتعمل بأعلى كفاءة، وتدريب الطفل على التفكير العلمي وتزويده بالمعلومات المتنوعة، وتهيئتهم للمرحلة التعليمية الأخرى).

ث. النمو النفسي: (التحكم في انفعالات الغضب عندهم، وتنمية انفعالاتهم السارة، ومساعدتهم على تقدير الذات، واحترام إمكاناتهم مهما كانت وتشجيعهم لإنجاز الأعمال، وإكسابهم الثقة بالنفس وإشباع حاجتهم بالإضافة إلى الحب والقبول والتقدير، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو الغير). وأضافت (خلف، 2005م) هدفين آخرين لتلك المرحلة، وهما:

- اكتشاف الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ليتم التعامل معهم بطريقة تساعدهم على التكيف مع المجتمع من حولهم، وإشباع حاجاتهم النفسية والتعليمية وتقديم الخدمات الخاصة بهم.

- اكتشاف الأطفال الموهوبين، ورعايتهم وتنمية مهاراتهم المختلفة.

◀ أهداف رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية:

وتذكر الصمادي ومروة (2006م) أهداف مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتتلخص في صيانة فطرة الطفل ورعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية متجاوبة مع مقتضيات الإسلام ومشابهة لجو الأسرة، وتكوين الاتجاه الديني القائم على التوحيد المطابق للفطرة، وتيسير امتصاص الطفل للاتجاهات الإسلامية الصالحة من خلال وجود قدوة محبة أمامه ونموذج يحتذى به، ونقل الطفل بلطف من الذاتية المركزية إلى الحياة الاجتماعية المشتركة مع زملائه وتهيئته للحياة المدرسية، وتزويد الطفل بثروة من التعبيرات الصحيحة والمعلومات المناسبة لسنه والمتصلة بما يحيط به، وتدريب الطفل على المهارات الحركية، وتربية حواسه وتدريبه على حسن استخدامها، وتشجيع نشاطه الإبداعي وإتاحة الفرصة أمام حيويته للانطلاق الموجه،

وتعهد ذوقه الجمالي، وإسعاد الطفل وتهذيبه من غير تدليل ولا إرهاب، وعلاج بوادر السلوك غير السوي لدى الأطفال والتيقظ لمواجهة مشكلات الطفولة.

◀ طفل الروضة:

هو الطفل الذي يتراوح عمره الزمني لالتحاقه بمرحلة رياض الأطفال بين (3-6) سنوات، ويُقبل فيها على ثلاثة مستويات: (المستوى الأول من 3-4 سنوات)، و (المستوى الثاني من 4-5 سنوات)، و (المستوى الثالث من 5-6 سنوات)، ولهذه المرحلة مسميات عدة: منها مرحلة ما قبل المدرسة، أو مرحلة رياض الأطفال، أو مرحلة الطفولة المبكرة.

ويتميز طفل الروضة بأنه طفل فعّال ينهمك بطاقاته كلها في النشاط عندما تُعد له بيئة تربوية مليئة بالمثيرات تلبي احتياجاته وتثري خبراته ومهاراته وعواطفه، كما أن طفل هذه المرحلة ذو شخصية مرنة قابلة للتغيير أكثر من أي مرحلة نمائية أخرى، ولديه استعداد لاكتساب سلوك جديد أو تعديل سلوك خاطئ، والسنوات الستة الأولى من حياة الفرد هي الأساس الذي تتكون فيه سمات الطفل الرئيسة، وتحدد فيه خصائص نموه التي تُعدُّ منبئات لشخصيته المستقبلية (سليم، 2003).

وترى تجار الشاهي (2009) بأن مرحلة الطفولة المبكرة مرحلة انتقالية، حيث ينتقل الطفل فيها من مرحلة الاعتماد على الآخرين داخل الأسرة في بيئة محدودة إلى الاستقلال التدريجي في بيئة الروضة اللامحدودة، مما يؤثر تأثيراً إيجابياً على ميول الطفل وسلوكه.

◀ معلمة رياض الأطفال:

تعدُّ معلمة الروضة الحلقة الرئيسة في العملية التعليمية التي تكيف الموقف التعليمي وتختار طريقة التعليم التي تتناسب مع ميول الأطفال وقدراتهم، وتلاحظ الأطفال وترشدهم بطريقة غير مباشرة لتحقيق النمو السليم لهم، وتُعد من العوامل التي تساعد الروضة على تحقيق أهدافها، حيث أورد عبد الرحيم (2006م) أن الواجب الأول لمعلمة رياض الأطفال إشاعة جو من الأمن والاطمئنان في نفس الطفل ليعبر عن نفسه بحرية، والبدء في العمل دون تردد، واحترام ذاتية الطفل فتستمع إلى حديثه بإنصات وتتعرف على نفسيته لتشعره بقيمته ودوره، كما أضافت الحريري (2002م) أن إعداد معلمة رياض الأطفال للعمل مع الأطفال لا يقتصر على إعدادها علمياً وأكاديمياً وتربوياً فحسب بل إعدادها مهنيًا ونفسيًا، وتنمية ميولها واحتياجاتها، وتدريبها على تطبيق الجانب النظري عملياً على أرض الواقع، مما يدفعها إلى الإبداع والابتكار في تطوير نمو أطفالها، فمعلمة الروضة الناجحة هي من تتوفر لديها معلومات عن خصائص نمو الأطفال في هذه المرحلة، لكي تعمل جاهدة على تنميتها، وذلك بالنظر لكل ما هو جديد من استراتيجيات التعلم والتعليم

المتعددة وتوظيفها في بيئة الروضة، وفي تعاملها مع الأطفال، الأمر الذي يربطها عاطفياً بهم، ويجعلهم أكثر تقبلاً لها ولتوجيهاتها.

◀ الإبداع عند الأطفال:

تعرف ديوديك الإبداعية عند الأطفال بأنها تفتحٌ وصراحةٌ وتلقائيةٌ، وتبدو كأنها اتجاه أو ميل أو سمة شخصية، وليست قدرة؛ أي أنها تتغير في الصفة من نمو الطفل، ربما أكثر كوظيفة للنضج والاتصال الوثيق بالحقائق أكثر منها كوظيفة للتكيف (الكناني، 2005م). كما تعرفها الخليبي (2005م) بأنها القدرة على إنتاج عدد من الأفكار الأصيلة غير العادية، وعلى درجة عالية من المرونة في الاستجابة وتطوير الأفكار والأنشطة، والإبداع يكون لدى معظم الأطفال بدرجات متفاوتة تختلف من طفل لآخر ومن بيئة إلى أخرى، ولذلك فإن إبداع الأطفال هو تفكير ذو نتائج خلاقية وليست روتينية أو نمطية.

◀ تعليم مهارات التفكير الإبداعي في مرحلة رياض الأطفال:

يشير فيجوتسكي للجميع ليكونوا مبدعين، وتسمى هذه القدرة الإبداعية بالخيال الذي يُعد أساس كل الأعمال الإبداعية، والإبداع هو أساس العلم والفن والتكنولوجيا، ويتجلى في جوانب حياتنا الثقافية جميعها مما يجعل الإبداع العلمي والفني والتقني أمراً ممكناً (Lindqvist, Gunilla, 2003). كما يرى ديبنون إن بإمكان الجميع تطوير إبداعهم إذا ما استطاعوا تعلم القفز بخيالهم بأسلوب مبتكر وفعال، فالإبداع هو مسألة دافعية والتزام بالتفكير كمهارة آلية، ويتم التوصل من خلالها إلى أشياء جديدة وقيمة، إذاً فجزء مهم من الإبداعية يرجع فضله لطريقة التفكير، حيث يمثل التفكير عملية عقلية يستطيع المتعلم من خلالها معرفة كثير من الأمور وتذكرها وفهمها وتقبلها وعمل شيء له معنى من خلال الخبرة التي يمر بها (Wilson, 2003, Beyer, 2001)، ويؤكد كوتن (Cotton, 2002) على ضرورة توفير الجو المشجع للتفكير بحيث يستطيع المتعلم التعامل بحرية مع الأفكار للوصول إلى ما هو جديد. إن تعليم التفكير الإبداعي للأطفال داخل صف الروضة يتطلب من المعلمة تهيئة الظروف المناسبة والبيئة التربوية المحفزة للتفكير وإعمال التفكير داخل الطفل (عدس، 2001).

ويرى الباحثون أن مهارات التفكير الإبداعي يمكن أن تُحسن بالتدريب والممارسة والتعليم، عن طريق تهيئة الفرص والمواقف المثيرة للتفكير والتي تتطلب من المتعلم تشغيل ذهنه فيها لفهمها أو حلها أو إبداع شيء جديد منها، كما أن عليه أن يمتلك مهارات معينة مثل أصالة التفكير والبحث عن حلول غير معروفة مسبقاً، ومهارة الطلاقة التي تعني القدرة على توليد الأفكار المتعددة، ومهارة المرونة وتوليد البدائل المتنوعة، وتعد هذه المهارات

من أهم مهارات التفكير الإبداعي، وذلك لأنها قابلة للتعلم والتدريب عليها، إضافة إلى دورها البارز في تنمية التفكير الإبداعي لدى المعلمين والطلبة (السبيعي، 2009م).

الدراسات السابقة:

تتبع الباحث الدراسات التي لها علاقة بموضوع الدراسة في الأدب التربوي والدراسات السابقة ووجد أن موضوع الدراسة حظي باهتمام الباحثين التربويين والمهتمين بالطفل فقد أجرى أقاوا (Ogawa, 1991) دراسة هدفت إلى التعرف إلى الفروق في الاستجابات بين عينة أخذت من المجتمع الأمريكي، والأخرى من المجتمع الياباني على الاختبارات الإبداعية اللفظية والشكلية، وتكونت العينة الكلية من (114) طالباً وطالبة تراوحت أعمارهم من (11-12) سنة من الصفوف الخامس والسادس الابتدائي، كان عدد العينة اليابانية (35) من الذكور و (38) من الإناث، بينما العينة الأمريكية عددها (17) من الذكور و (24) من الإناث، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين العينة اليابانية والعينة الأمريكية على الاختبارات الإبداعية اللفظية لجميع القدرات قيد الدراسة (الأصالة، الطلاقة، المرونة، التفاصيل)، بينما ظهر على العينة الأمريكية من الذكور والإناث تفوق وارتفاع في أحد القدرات الإبداعية (المرونة) أكثر من العينة اليابانية من الذكور والإناث على الاختبارات الشكلية، أما بالنسبة لقدرة الأصالة على الاختبارات الشكلية فقد تفوق الذكور والإناث من المجتمع الأمريكي على العينة اليابانية.

وأجرت ليو (Liu, 1998)، دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية الوسائط والمعلم في التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على امتلاك مهارة الطلاقة والمرونة على الاختبار البعدي لصالح أفراد المجموعة التي درست باستخدام برمجية "إنقاذ المخلوقات الفضائية".

وأجرى سعد (2000) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى علاقة أطفال الرياض ببعض المتغيرات الشخصية لمعلمة الرياض، ومعرفة الفروق بين أطفال الرياض الموهوبين وغير الموهوبين في التوافق النفسي ومفهوم الذات، تكونت العينة من (60) معلمة رياض أطفال، و (756) طفلاً، قُسموا إلى مجموعتين من الأطفال (16) طفلاً موهوباً، و (740) طفلاً غير موهوب. توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في مفهوم الذات والتوافق لصالح الموهوبين. وعدم وجود ارتباط دال بين توافق الأطفال الموهوبين ومتغيرات شخصية المعلمة المتمثلة في الاتجاه نحو الطفل الموهوب والرضا المهني والضعف النفسية، والمتمثلة أيضاً في

الاتجاهات نحو المهنة ونحو الطفل الموهوب، ماعدا التوافق الأسري والجسمي. ووجود فروق دالة بين متوسطات درجات أطفال المجموعات الثلاثة في التوافق لصالح المجموعة الأولى.

وأجرى شانغ ويوين (Chung & Yuen, 2003) دراسة هدفت إلى معرفة فاعلية الوسائط المتفاعلة والمعلم في التفكير الإبداعي لدى طلاب المرحلة الأساسية من خلال أدائهم على اختبار الإبداع، فكان عدد المشاركين (124) طالباً في المرحلة الابتدائية في مدينة هونج كونج، استخدمت الدراسة اختبار الإبداع قبلي وبعدي، واستخدمت الأداة التعليمية برمجية إنقاذ المخلوقات الفضائية، أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القدرة على امتلاك مهارة الطلاقة والمرونة على الاختبار البعدي لصالح أفراد المجموعة التي درست باستخدام برمجية إنقاذ المخلوقات الفضائية.

كما أجرى (أبوريا، 2004) دراسة هدفها الكشف عن دور المعلم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل، وتكونت عينة الدراسة من (140) معلماً ومعلمة، وأُستخدِم مقياس دور المعلمين في تنمية التفكير الإبداعي، وأظهرت نتائج الدراسة ان المعلمين يقدرون دورهم في تنمية التفكير الإبداعي بأنه دور متوسط، وبينت فروقاً ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث.

وأجرى يان (Yan, 2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن اختبار العلاقة بين الأنشطة المفتوحة النهاية ومستوى الإبداع لدى الأطفال، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واشتملت عينة البحث على (52) طفلاً وطفلة (24 ذكراً، و28 أنثى) بولاية نيو اورلينز بالولايات المتحدة الأمريكية، اختيروا بعد مراقبة أحد عشر فصلاً من فصول رياض الأطفال، وصُنِّفوا مرتين باستخدام مقياس الأنشطة المفتوحة النهاية من إعداد الباحث وتطويره، ومن ثم اختيار ثلاثة فصول من الأحد عشر فصلاً بناءً على مجموع الدرجات التي حصلوا عليها وهذه الفصول هي: الفصل الحاصل على أعلى درجة، والفصل الحاصل على الدرجة المتوسطة، والفصل الأقل درجة في الأنشطة المفتوحة النهاية، وتم اختيار الأطفال في هذه الفصول الثلاثة باستخدام اختبار تورانس للتفكير الإبداعي في الأداء والحركة. وقد توصل البحث إلى مجموعة من النتائج من بينها: وجود ارتباط طردي ذي دلالة إحصائية بين مستوى انفتاح النشاط والمقدرة على التفكير الإبداعي لدى الأطفال ووجود تحسن ملحوظ في الطلاقة والأصالة والمقدرة الكلية على التفكير الإبداعي لدى الأطفال الذين خضعوا للدراسة في الفصل الأقل درجة، وتحسن قدرة الأطفال على التخيل في الفصل المتوسط.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بالاطلاع على الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة توصل الباحث إلى عدد من الملاحظات والاستنتاجات منها:

- تبين ندرة الدراسات التي تناولت مرحلة رياض الأطفال وخاصة التي تخص الإناث في تلك المرحلة.

- جاءت بعض الدراسات السابقة أنها مشابهة من حيث المرحلة الابتدائية التي أجريت عليها الدراسة كدراسة أبو ريا (2004).

- أظهرت بعض الدراسات ان بعض المعلمين يقدرون دورهم في تنمية مهارات التفكير الابداعي كدراسة أبو ريا (2004).

الطريقة والإجراءات:

فيما يأتي وصف لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداة الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها، ومتغيرات الدراسة، والمعالجات الإحصائية التي استخدمت للتوصل إلى النتائج.

◀ منهجية الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي الذي يتناسب وطبيعة هذه الدراسة، وذلك من خلال توزيع أداة الدراسة على معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة، والقيام بجمعها وتحليل بياناتها في أثناء الفصل الدراسي الثاني (2013/2014).

◀ مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة معلمات رياض الأطفال جميعهن في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم في محافظة القنفذة في الفصل الدراسي الأول، والبالغ عددهم (206) معلمات، حسب إحصائيات شؤون الموظفين في الإدارة للعام الدراسي (2013/2014).

◀ عينة الدراسة: أختيرت عينة عشوائية متيسرة من مجتمع الدراسة في مرحلة رياض الأطفال خلال الفصل الدراسي الثاني، حيث تكونت العينة من (80) معلمة، وقد استخدمت العينة المتيسرة لسهولة التواصل مع أفراد عينة الدراسة ولرغبتهم في المشاركة في هذا البحث.

◀ أداة الدراسة: أعد الباحث استبانة بعنوان: « مقياس توظيف مهارات التفكير الإبداعي»، تكونت الأداة في صورتها الأولية من (53) فقرة، وبعد التحقق من صدقها وثباتها، أصبحت في صورتها النهائية من (49) فقرة موزعة على خمس محاور، وهي: المحور الأول: الطلاقة (1-11) ويضم (11) فقرة، المحور الثاني: المرونة (1-14) وتضم (14) فقرة، المحور الثالث: الأصالة (1-8) ، ويضم (8) فقرات، المحور الرابع: التفاصيل (1-8) ، ويضم (8) فقرات، المحور الخامس: حساسية المشكلات (1-8) ويضم (8) فقرات.

◀ صدق الاستبانة: للتحقق من صدق الاستبانة عرضها الباحث على لجنة من المحكمين، وعددهم (22) محكماً من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية من تخصصات القياس والتقويم، وعلم النفس التربوي، والمناهج وطرق التدريس في الجامعات السعودية والأردنية، حيث تم الأخذ بتوجيهات أعضاء لجنة التحكيم ومقترحاتهم، فقد عدلت الصياغة اللغوية لبعض الفقرات وأسقط بعضها وعدلت فقرات من الأداة، وذلك عندما يجمع أحد عشره محكماً على ذلك.

◀ ثبات الاستبانة: للتحقق من ثبات الاستبانة، حسب الباحث معاملات الثبات لها، بطريقتين: الأولى طريقة التطبيق وإعادة التطبيق، حيث طبّقها الباحثان على عينة استطلاعية خارج عينة الدراسة وعددهم (45) معلمة، وذلك بتطبيقها مرتين وبفاصل زمني بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني وقدره أسبوعان، وحُسبت معاملات ارتباط بيرسون بين نتائج التطبيقين، أما الطريقة الثانية: فقد استخدم الباحث فيها معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتعرف إلى اتساق الفقرات، ويبين الجدول (1) قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وللإستبانة الكلية بالطريقتين.

الجدول (1)

قيم معاملات الثبات لمجالات الاستبانة وللإستبانة الكلية

المجال	ثبات الإعادة	كرونباخ ألفا
الطلاقة	0.88	0.84
المرونة	0.82	0.89
الأصالة	0.85	0.81
التفاصيل	0.85	0.85
الحساسية للمشكلات	0.80	0.82
المقياس الكلي	0.84	0.85

وهي قيم مقبولة لإجراء مثل هذه الدراسة.

◀ تصحيح الاستبانة: أستخدمت استبانة خماسية التدرج على شاكلة مقياس ليكرت الخماسي على النحو الآتي: (كبيرة جداً، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وأعطيت التقديرات الرقمية الآتية: (5، 4، 3، 2، 1) على الترتيب.

◀ إجراءات الدراسة: من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، طُبِّقت مجموعة من الإجراءات التي يمكن تلخيصها بما يأتي:

1. تحديد الهدف من الدراسة: حيث هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة.

2. بناء الأداة: اطلع الباحث على الأدب التربوي والدراسات السابقة والمقاييس وأدوات واستبانات تتعلق بموضوع الدراسة، وأعدَّ الباحث قائمة أولية لمعرفة درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة.

3. أعدت الأداة في صورتها الأولية من خلال تحديد الفقرات المناسبة لكل محور من محاور الأداة، وقد تكونت الأداة في صورتها الأولية من (53) فقرة موزعة على خمسة محاور.

4. عُرِضت الأداة على المحكمين من ذوي الاختصاص لقياس صدقها الظاهري، وتعديل المطلوب من المحكمين حول المحاور والفقرات.

5. الأداة بعد التحكيم: أسقطت بعض الفقرات، وحُذِف بعضها، وعدِّل بعضها الآخر، وتكونت الأداة في صورتها النهائية من (49) فقرة موزعة على خمسة محاور.

6. وُزِعَت الاستبانة على عينة الدراسة بهدف تطبيق الأداة على العينة الاستطلاعية للتأكد من صدق البناء والثبات.

7. طُبِّقت الأداة على عينة المعلمات، وذلك من خلال إدارة التعليم بالمحافظة عند الإناث، ونظراً للمواقع الجغرافية للمدارس وخصوصية الإناث في تطبيق الأداة.

8. جُمِعَت الاستبانات وصُنِفَت، وفرغت بياناتها وحلَّت النتائج باستخدام برنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وأعقب ذلك عرض النتائج ومناقشتها، واستخلاص النتائج النهائية والتوصيات.

◀ متغيرات الدراسة: اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغيرات المستقلة:

أولاً- المؤهل العلمي: دبلوم، بكالوريوس، دراسات عليا (ماجستير، دكتوراه).
ثانياً- عدد سنوات الخبرة: (أقل من (5) سنوات، ما بين (5-10) سنوات، أكثر من (10) سنوات).

ثالثاً- التخصص: تخصصات أدبية، تخصص تربية طفل.

- المتغيرات التابعة: توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والتفاصيل، وحساسية المشكلات) ، والذي يعبر عنه بالمتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على فقرات ومحاوَر الاستبانة المعدة لذلك.

◀ المعالجات الإحصائية: استخدم الباحث الأساليب والمعالجات الإحصائية الآتية:

1. حساب معاملات ارتباط بيرسون.

2. استخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

3. حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

4. اختيار تحليل التباين المتعدد (MANOVA).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

فيما يأتي عرضُ للنتائج التي تم التوصل إليها بعد أن قام الباحث بجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة؛ وهي استبانة: «درجة توظيف معلمات رياض الأطفال لمهارات التفكير الإبداعي لدى أطفال الروضة في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة»، وعرضها الباحث وفقاً لأسئلة الدراسة.

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما درجة توظيف معلمات رياض الأطفال

لمهارات التفكير الإبداعي؟ للإجابة عن السؤال الأول من أسئلة الدراسة حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، وتحديد درجة ممارسة كل فقرة ورتبتها ضمن المجال، ويبين الجدول (5) هذه النتائج.

(5) الجدول

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي،
ودرجة ممارسة كل فقرة ورتبتها ضمن المجال

الفقرة	الرقم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	رتبة الفقرة
المجال الأول: الطلاقة					
1	أوظف استراتيجية الحوار والمناقشة لتوليد الأفكار عند الأطفال الموهوبين.	3.95	1.01	كبيرة	1
2	أمنح الأطفال الموهوبين وقت كافي لاستكشاف الأفكار الإبداعية لديهم.	3.06	1.14	متوسطة	10
3	أتيح المجال للأطفال الموهوبين التعبير عن آرائهم بطلاقة.	3.50	1.44	كبيرة	9
4	أركز على التعلم الإبداعي مقارنة بالإنتاج الإبداعي.	3.76	1.12	كبيرة	6
5	أنشط خيال الطفل بشكل دائم.	1.53	0.80	قليلة جداً	11
6	أثمن قيمة كل فكرة إبداعية أثناء الحصة الدراسية.	3.64	1.20	كبيرة	7
7	أساعد الأطفال على تطوير الأفكار باستخدام مهارات متنوعة.	3.78	1.20	كبيرة	5
8	أوفر الفرصة الكافية للطلاب أن يتعلموا ويفكروا ويكتشفوا دون تهديد.	3.55	1.24	كبيرة	8
9	أعدل أخطاء الأطفال الصريحة والعموية كجزء من العملية الإبداعية.	3.88	1.04	كبيرة	3
10	أرصد أفكارهم كما هي دون محاولة إعادة تشكيلها لتناسب مع أفكار الكبار.	3.89	1.06	كبيرة	2
11	أشجعهم على طرح الأسئلة الإبداعية.	3.84	0.43	كبيرة	4
-	المجال الكلي	3.49	0.40	كبيرة	-
المجال الثاني: المرونة					
1	أحثهم على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير.	2.26	0.55	قليلة	14
2	استمع إلى الأطفال ليتمكنوا من التعرف على أفكارهم عن قرب.	3.85	1.09	كبيرة	4
3	أهيئ البيئة التعليمية المناسبة للتفكير الإبداعي.	3.96	1.01	كبيرة	2
4	أوفر للأطفال الفرصة للعمل الحر بمفردهم إذا تطلب الموقف ذلك.	3.78	1.24	كبيرة	9
5	استخدم أساليب متنوعة لتوجيه التفكير الإبداعي.	3.83	1.11	كبيرة	5

الرقم	الدرجة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفرقة
12	كبيرة	1.15	3.75	6
7	كبيرة	1.11	3.80	7
1	كبيرة	0.54	3.99	8
11	كبيرة	1.12	3.76	9
2	كبيرة	1.01	3.96	10
9	كبيرة	1.24	3.78	11
5	كبيرة	1.11	3.83	12
12	كبيرة	1.15	3.75	13
7	كبيرة	1.11	3.80	14
-	كبيرة	0.68	3.72	المجال الكلي
المجال الثالث: الأصالة				
2	كبيرة	1.11	3.83	1
4	كبيرة	1.15	3.75	2
1	كبيرة	0.48	3.98	3
7	قليلة	1.25	2.35	4
2	كبيرة	1.11	3.83	5
4	كبيرة	1.15	3.75	6
8	قليلة	0.00	2.00	7
6	متوسطة	1.34	3.26	8
-	متوسطة	0.55	3.34	المجال الكلي

درجة توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات رياض الأطفال
في المدارس التابعة لإدارة التربية والتعليم لمحافظة القنفذة

د. علي عبد الكريم محمد الكساب

الرقم	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الممارسة	رتبة الفقرة
المجال الرابع: التفاصيل				
1	3.83	1.11	كبيرة	2
2	3.75	1.15	كبيرة	4
3	3.28	1.51	متوسطة	6
4	3.98	0.48	كبيرة	1
5	3.83	1.11	كبيرة	2
6	3.75	1.15	كبيرة	4
7	3.28	1.51	متوسطة	6
8	2.00	0.00	قليلة	8
المجال الكلي				
-	3.46	0.59	كبيرة	-
المجال الخامس: حساسية المشكلات				
1	3.83	1.11	كبيرة	2
2	3.75	1.15	كبيرة	5
3	4.00	0.45	كبيرة	1
4	3.83	1.11	كبيرة	2
5	3.75	1.15	كبيرة	5
6	3.83	1.11	كبيرة	2
7	3.75	1.15	كبيرة	5
8	2.00	0.00	قليلة	8
المجال الكلي				
-	3.59	0.71	كبيرة	-

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (5) أن درجة ممارسة معلمات الروضة لمهارات التفكير الإبداعي كانت كبيرة في مهارات الطلاقة والمرونة والتفاصيل وحساسية المشكلات، فيما كانت درجة ممارسة معلمات الروضة لمهارة الأصالة متوسطة. وبالنسبة

لمهارة الطلاقة فقد حصلت الفقرة (1) والتي نصها: "أوظف استراتيجيات الحوار والمناقشة لتوليد الأفكار عند الأطفال الموهوبين" على أعلى وسط حسابي، فيما حصلت الفقرة (5) والتي نصها: "أنشط خيال الطفل بشكل دائم" على أقل وسط حسابي ضمن المجال. ويعزو الباحث نتيجة هذه الفقرة إلى أن المعلمات يحفزْنَ الأطفال على مناقشة بعض القضايا التي تطرحها المعلمة في أثناء الحصة الدراسية في الموضوعات التي تناسب الأطفال، وتجاوزهم فيها وتترك المجال أمامهم للتحدث بجرأة وطلاقة دون تردد أو تخوف، بينما جاءت فقرة: «أنشط خيال الطفل بشكل دائم» وذلك لعدم توظيف الخيال العلمي عند الأطفال في تلك المرحلة نظراً لنضوجهم المعرفي. وفيما يتعلق بمهارة المرونة فقد حصلت الفقرة (8) والتي نصها: «أشجع الفكاهة في أثناء ممارسة النشاط التعليمي» على أعلى وسط حسابي، فيما حصلت الفقرة (1) والتي نصها: «أحثهم على إثارة الأسئلة المثيرة للتفكير» على أقل وسط حسابي ضمن المجال. ويعزو الباحث نتيجة هذه الفقرة إلى أن المعلمات يتميزن باتباع طريقة اللعب في تعليم الأطفال المعارف والمهارات والحقائق والتعميمات والقيم الاتجاهات، بينما يخفقن في إثارة الطلاب في توجيه الأسئلة المثيرة للتفكير نظراً لصغر سنهم. أما بالنسبة لمهارة الأصالة فقد حصلت الفقرة (3) ونصها: «اهتم بتنمية لغة الحوار بيني وبين الأطفال الموهوبين» على أعلى وسط حسابي، فيما حصلت الفقرة (7) ونصها: «أشجع الأطفال على عمل نماذج جديدة ومختلفة في ركن البناء والهدم (ركن المكعبات)» على أقل وسط حسابي ضمن المجال. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات يبدين بتنمية لغة الحوار بينهن وبين الأطفال، وذلك بتشجيعهم على الحوار مع الآخرين، بينما أخفقن في تدريس الطلاب في ركن البناء والهدم ليمكن الطلاب من بناء المنظومة المعرفية. وبالنسبة لمهارة التفاصيل فقد حصلت الفقرة (4) ونصها: «أشجع الطلاب على طرح أسئلة تتميز بالطلاقة والمرونة والأصالة كتيبان السببية، ومناقشة قضية ما، والتوصل إلى حل» على أعلى وسط حسابي، فيما حصلت الفقرة (8) ونصها: «أساعد الطلاب الموهوبين على اقتراح الحلول المناسبة» على أقل وسط حسابي ضمن المجال. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات يشجعن الأطفال على طرح القضايا التعليمية التي تحدث في أثناء الحصة الدراسية، وتشجيعهم على إظهار أسباب تلك المشكلة ووضع الحلول المناسبة، بينما تخفق المعلمة على الوصول إلى وضع حلول مناسبة لحل المشكلة من خلال مقترحات الطلاب. وفيما يتعلق بمهارة الحساسية للمشكلات فقد حصلت الفقرة (3) ونصها: «أزود الأطفال الموهوبين بالمعلومات المتوفرة حول المشكلة» على أعلى وسط حسابي، فيما حصلت الفقرة (8) والتي نصها: «اطلب من الطلاب تحليل المشكلة إلى عناصرها الأولية» على أقل وسط حسابي ضمن المجال. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات يزودن الأطفال بالمعلومات التي

تسهم في حل المشكلة، بينما يخفقن في تحديد الأسباب الأولية لحل المشكلة. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة شانغ ويوين (Chung & Yuen, 2003)، وتختلف مع نتائج دراسة يان (Yan, 2005).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي؟ للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة الدراسة حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير المؤهل العلمي، ويبين الجدول (6) هذه النتائج.

(الجدول 6)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير المؤهل العلمي

مهارة التفكير	المؤهل العلمي	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	بكالوريوس	58	3.42	0.35
	دبلوم	22	3.67	0.46
المرونة	بكالوريوس	58	3.72	0.70
	دبلوم	22	3.73	0.64
الأصالة	بكالوريوس	58	3.29	0.57
	دبلوم	22	3.47	0.50
التفاصيل	بكالوريوس	58	3.53	0.61
	دبلوم	22	3.29	0.50
حساسية المشكلات	بكالوريوس	58	3.59	0.71
	دبلوم	22	3.59	0.72
المقياس الكلي	بكالوريوس	58	3.53	0.49
	دبلوم	22	3.58	0.46

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (6) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية

لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير المؤهل العلمي. ولمعرفة دلالة هذه الفروق أُستخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ويبين الجدول (7) هذه النتائج.

الجدول (7)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين الأوساط الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير المؤهل العلمي

مصدر التباين	مهارة التفكير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
المؤهل	الطلاقة	1.007	1	1.007	6.752*	0.0110
	المرونة	785004.0	1	785004.0	0.0100	0.9200
	الأصالة	0.5110	1	0.5110	1.687	0.1980
	التفاصيل	0.9570	1	0.9570	2.827	0.0970
	حساسية المشكلات	900007.0	1	900007.0	0.0020	0.9690
	المقياس الكلي	11904.0	1	11904.0	0.1780	0.6740
الخطأ	الطلاقة	11.634	78	0.1490		
	المرونة	36.746	78	0.4710		
	الأصالة	23.625	78	0.3030		
	التفاصيل	26.419	78	0.3390		
	حساسية المشكلات	39.842	78	0.5110		
	المقياس الكلي	18.063	78	0.2320		
الكلي	الطلاقة	12.641	79			
	المرونة	36.751	79			
	الأصالة	24.136	79			
	التفاصيل	27.376	79			
	حساسية المشكلات	39.843	79			
	المقياس الكلي	18.104	79			

* دال على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (7) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مهارة الطلاقة باعتبارها إحدى مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة حسب متغير المؤهل العلمي، وبالرجوع إلى الأوساط الحسابية الواردة في الجدول (6)، يتضح أن الفروق لصالح المعلمات اللواتي مؤهلهن العلمي (دبلوم) مقارنة بالمعلمات اللواتي مؤهلهن (بكالوريوس). فيما يظهر من النتائج الواردة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مهارات: (المرونة والأصالة والتفاصيل وحساسية المشكلات والمقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي) لدى معلمات الروضة حسب متغير المؤهل العلمي. ويعزو الباحث نتيجة هذا السؤال إلى أن المعلمات اللواتي مؤهلهن دبلوم يمتلكن القدرة والكفاءة المعرفية في تدريس الأطفال في مدارس رياض الأطفال، ويمتلكن الكفايات والمهارات التي تمكنهن من اتباع الأسلوب التدريسي الكفاء في تهيئة الموقف التعليمي، وانتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتعليم الأطفال مهارات التفكير الإبداعي، ويمتلكن كفايات التقويم الواقعي والتقويم البديل في الكشف وتحديد مواطن الضعف عند الأطفال، وتقديم العلاج المناسب في معالجة مواطن الضعف، وخاصة في مجال الطلاقة، كالطلاقة اللغوية وقدرتهن على تمكين الأطفال من التحدث بجرأة وطرح العديد من المعارف والمعلومات بطريقة المناقشة والحوار، وتعزيز دورهم في الإذاعة المدرسية اليومية أمام زملائهم. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة أقاوا (Ogawa, 1991) وتختلف مع نتائج دراسة يان (Yan, 2005).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير الخبرة؟ للإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير الخبرة، ويبين الجدول (8) هذه النتائج.

الجدول (8)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير الخبرة

مهارة التفكير	الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	أقل من 5 سنوات	51	3.46	0.37
	(5-10) سنوات	12	3.64	0.47
	أكثر من 10 سنوات	17	3.47	0.43

مهارة التفكير	الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المرونة	أقل من 5 سنوات	51	3.69	0.72
	(10-5) سنوات	12	4.05	0.55
	أكثر من 10 سنوات	17	3.59	0.59
الأصالة	أقل من 5 سنوات	51	3.29	0.59
	(10-5) سنوات	12	3.52	0.53
	أكثر من 10 سنوات	17	3.39	0.44
التفاصيل	أقل من 5 سنوات	51	3.35	0.60
	(10-5) سنوات	12	3.66	0.61
	أكثر من 10 سنوات	17	3.66	0.45
حساسية المشكلات	أقل من 5 سنوات	51	3.53	0.72
	(10-5) سنوات	12	3.91	0.71
	أكثر من 10 سنوات	17	3.55	0.67
المقياس الكلي	أقل من 5 سنوات	51	3.49	0.50
	(10-5) سنوات	12	3.78	0.47
	أكثر من 10 سنوات	17	3.54	0.39

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (8) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير الخبرة. ولمعرفة دلالة هذه الفروق تم استخدام تحليل التباين المتعدد (MANOVA)، ويبين الجدول (9) هذه النتائج.

الجدول (9)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين الأوساط الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير الخبرة

مصدر التباين	مهارة التفكير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخبرة	الطلاقة	0.3490	2	0.1750	1.095	0.3400
	المرونة	1.672	2	0.8360	1.836	0.1660

مصدر التباين	مهارة التفكير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الخبرة	الأصالة	0.5960	2	0.2980	0.9740	0.3820
	التفاصيل	1.816	2	0.9080	2.735	0.0710
	حساسية المشكلات	1.401	2	0.7010	1.403	0.2520
	المقياس الكلي	0.858	2	0.4290	1.916	0.1540
الخطأ	الطلاقة	12.291	77	0.1600		
	المرونة	35.079	77	0.4560		
	الأصالة	23.541	77	0.3060		
	التفاصيل	25.560	77	0.3320		
	حساسية المشكلات	38.442	77	0.4990		
	المقياس الكلي	17.246	77	0.2240		
الكلي	الطلاقة	12.641	79			
	المرونة	36.751	79			
	الأصالة	24.136	79			
	التفاصيل	27.376	79			
	حساسية المشكلات	39.843	79			
	المقياس الكلي	18.104	79			

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف جميع مهارات التفكير الإبداعي: (الطلاقة والمرونة والأصالة والتفاصيل وحساسية المشكلات والمقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي) لدى معلمات الروضة حسب متغير الخبرة. ويعزو الباحث ذلك إلى أن المعلمات اللواتي يدرسن في مدارس رياض الأطفال يمتلكن الكفايات والمهارات التي تمكنهن من تدريس الأطفال بغض النظر عن سنوات الخبرة التي تمتلكها المعلمة، ويعود ذلك للميل والرغبة في التدريس بتلك المرحلة باعتبارها من المراحل الأكثر حساسية من المراحل التعليمية الأخرى، وخضوعهن للورشات التعليمية والتدريبية التي تعقدتها الجهة المشرفة عليهن، وحضورهن للدروس التوضيحية في تنفيذ الحصص الدراسية، مما يسهم ذلك في تعديل أخطاء الأطفال التي

يتلفظون بها، ويشجعُ الأطفال على طرح الأسئلة الإبداعية، وتتيح لهم الفرصة في تطبيق أهداف الحلقة ويستمعن للحلول التي يطرحها الأطفال في مختلف مهارات التفكير الإبداعي وتزويد الأطفال بالمعلومات حول تعليمهم المهارات المتنوعة. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة سعد (2000)، وتختلف مع نتائج دراسة يان (Yan، 2005).

◀ النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.05$) في توظيف مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة تعزى لمتغير التخصص؟ للإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة حُسبت الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير التخصص، ويبين الجدول (10) هذه النتائج.

الجدول (10)

الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير التخصص

مهارة التفكير	التخصص	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الطلاقة	أدبي	27	3.44	0.41
	تربوية طفل	53	3.51	0.40
المرونة	أدبي	27	3.70	0.61
	تربوية طفل	53	3.73	0.72
الأصالة	أدبي	27	3.22	0.55
	تربوية طفل	53	3.41	0.55
التفاصيل	أدبي	27	3.77	0.46
	تربوية طفل	53	3.31	0.59
حساسية المشكلات	أدبي	27	3.56	0.68
	تربوية طفل	53	3.61	0.73
المقياس الكلي	أدبي	27	3.55	0.42
	تربوية طفل	53	3.54	0.51

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (10) وجود فروق ظاهرية بين الأوساط الحسابية لاستجابات عينة الدراسة على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير

التخصص. ولمعرفة دلالة هذه الفروق استخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA)،
ويبين الجدول (11) هذه النتائج.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين المتعدد (MANOVA) للمقارنة بين الأوساط الحسابية لاستجابات عينة الدراسة
على مقياس مهارات التفكير الإبداعي، حسب متغير التخصص

مصدر التباين	مهارة التفكير	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
التخصص	الطلاقة	0.1030	1	0.1030	0.6420	0.4250
	المرونة	55201.0	1	55201.0	0.0330	0.8560
	الأصالة	0.6710	1	0.6710	2.231	0.1390
	التفاصيل	3.786	1	3.786	12.517*	0.0010
	حساسية المشكلات	70503.0	1	70503.0	0.0730	0.7880
	المقياس الكلي	219002.0	1	219002.0	0.0100	0.9220
الخطأ	الطلاقة	12.537	78	0.1610		
	المرونة	36.736	78	0.4710		
	الأصالة	23.465	78	0.3010		
	التفاصيل	23.591	78	0.3020		
	حساسية المشكلات	39.806	78	0.5100		
	المقياس الكلي	18.102	78	0.2320		
الكلي	الطلاقة	12.641	79			
	المرونة	36.751	79			
	الأصالة	24.136	79			
	التفاصيل	27.376	79			
	حساسية المشكلات	39.843	79			
	المقياس الكلي	18.104	79			

* دال على مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)

يظهر من النتائج الواردة في الجدول (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف

مهارة التفاصيل باعتبارها إحدى مهارات التفكير الإبداعي لدى معلمات الروضة حسب متغير التخصص، وبالرجوع إلى الأوساط الحسابية الواردة في الجدول (10) يتضح أن الفروق لصالح المعلمات اللواتي تخصصهن (أدبي) مقارنة بالمعلمات اللواتي تخصصهن (تربوية طفل). فيما يظهر من النتائج الواردة في الجدول (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في توظيف مهارات: (الطلاقة والمرونة والأصالة وحساسية المشكلات والمقياس الكلي لمهارات التفكير الإبداعي) لدى معلمات الروضة حسب متغير التخصص. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المعلمات اللواتي تخصصهن أدبي قد يكون لتلقيهن دورات وورشات تدريبية أثر في توظيف مهارات التفكير الإبداعي للأطفال وانتقاء الاستراتيجيات المناسبة لتدريس مختلف الموضوعات، وتعميق رغباتهن وميولهن في تدريس تلك المرحلة مما مكّنهن من الاطلاع الواسع وتلقيهن لبعض المقررات الدراسية إثناء دراستهن الجامعية، وظهر ذلك من خلال طرح الأسئلة التي تتميز باستخدام السببية، والاستماع إلى الأطفال في طرحهم للمشكلة التي يطرحونها لإظهار التعلم الذاتي، وتشجيعهم على طرح أسئلة متنوعة في مختلف أنواع التفكير. وتتفق نتائج هذا السؤال مع نتائج دراسة يان (Yan، 2005)، وتختلف مع نتائج دراسة يان (Yan، 2005).

التوصيات:

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها، يوصي الباحث بما يأتي:

1. ضرورة تدريب المعلمين على مهارات التفكير الإبداعي.
2. ضرورة التركيز على تعيين الخريجات من المعلمات المتخصصات في رياض الأطفال، وذلك لدراسة القرارات المعدة لتلك المرحلة، مما ينعكس على تمتعهن بالمهارات والكفايات اللازمة لتدريس الأطفال.
3. ضرورة توظيف زيارات الأقران بين معلمات رياض الأطفال من مختلف التخصصات للوقوف على كيفية توظيف مهارات التفكير الإبداعي.
4. ضرورة تبني وبث ثقافة الإبداع كتوظيف مهارات التفكير الإبداعي من خلال الممارسات التربوية التي تمارسها معلمات رياض الأطفال في توظيف البيئة الصفية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي.
5. ضرورة تفعيل دور المدرسة للعناية بالابناء من المراحل التعليمية المبكرة (ذكور وإناث)، وصقل مواهبهم وتنميتها في المجالات الإبداعية كافة.

المصادر والمراجع:

أولاً- المراجع العربية:

1. أبو ريا، سعيد شريف (2004). دور المعلم في تنمية التفكير الإبداعي لدى طلبة المرحلة الابتدائية في منطقة الجليل. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
2. أبو الشامات، العنود (2007). فاعلية استخدام قصص الأطفال كمصدر للتعبير الفني في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير غير منشورة. قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
3. بطاينه، نور (2006). مشكلات رياض الأطفال. عالم الكتب الحديث: إربد- الأردن.
4. تجار الشاهي، لطفيه (2009). فاعلية برنامج مقترح في التربية البيئية في ضوء نظرية تريز (TRIZ) في تنمية التفكير الإبداعي لطفل ما قبل المدرسة في رياض الأطفال بمحافظة جدة. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى.
5. جروان، فتحى. (2010). تعليم التفكير: مفاهيم وتطبيقات. ط 5. دار الفكر: عمان- الأردن.
6. جروان، فتحى؛ والعبادي، زين (2010). فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والدافعية لدى أطفال مرحلة ما قبل المدرسة. مجلة الإرشاد النفسي. 25. 109-138.
7. الحريري، رافده (2002). نشأة وإدارة رياض الأطفال من المنظور الإسلامي والعلمي. مكتبة العبيكان: الرياض، المملكة العربية السعودية.
8. الحسين، إبراهيم (2002). إعداد الطفل للتفوق: منظور تربوي معلوماتي لتنمية القدرات الابتكارية للطفل العربي في مرحلة الطفولة المبكرة. دار الرضاء، سوريا.
9. خلف، أمل (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. عالم الكتب: القاهرة- مصر.
10. الخليلي، أمل (2005). تنمية قدرات الابتكار لدى الأطفال. دار صفاء: عمان.
11. زمزي، فضيلة (2005). برنامج مقترح لتنمية بعض مهارات التفكير الأساسية لدى أطفال الروضة. الجزائر، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس. المجلد 9 (105). 132-155.

12. السبيعي، معيوف (2009). الكشف عن الموهبة في الأنشطة المدرسية. دار اليازوري: عمّان - الأردن.
13. سعادة، جودت (2003). تدريس مهارات التفكير مع مئات الأمثلة التطبيقية. دار الشروق، رام الله.
14. سعد، سوزان حمدي (2000). دراسة لمستويات التوافق النفسي لدى الأطفال الموهوبين وغير الموهوبين في رياض الأطفال وعلاقة ببعض المتغيرات الشخصية لدى معلمة الرياض. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، معهد الدراسات والبحوث التربوية.
15. سليم، مريم (2003). علم نفس التعلم. دار النهضة العربية، بيروت.
16. الشريكة، فلاح (2007). أثر بيئة الأركان التعليمية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال في دولة الكويت. رسالة دكتوراه غير منشورة. قسم تربية خاصة، كلية الدراسات التربوية العليا، جامعة عمّان العربية للدراسات العليا.
17. الصمادي، هاله؛ ومروة، نجوى (2006). دليل المعلمة لمنهج التعلم الذاتي لرياض الأطفال. (1). وزارة التربية والتعليم: الرياض، المملكة العربية السعودية.
18. عافية، منى (2003). فعالية نظام الأركان كمناخ لتنمية التفكير الإبتكاري لدى طفل الروضة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تربية الطفل، كلية البنات، جامعة عين شمس.
19. عبد العزيز، سعيد (2009). تعليم التفكير ومهاراته. ط2. دار الثقافة: عمّان - الأردن.
20. عبد الرحيم، عبد المجيد (2006). قواعد التربية والتدريس في الحضانة ورياض الأطفال. مكتبة الأنجلو المصرية: القاهرة - مصر.
21. العتوم، عدنان؛ والجراح، عبد الناصر؛ بشارة، موفق (2007). تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية. دار الثقافة: عمّان - الأردن.
22. عدس، محمد (2001). دور الأسرة في تعليم التفكير. دار الفكر: عمّان - الأردن.
23. عزوز، هنييدة (2008). فاعلية بعض الأنشطة العلمية في تنمية قدرات التفكير لدى عينة من أطفال الروضة في مدينة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى.

24. عثمان، عبلة (2000). تنمية التفكير الابتكاري للطفل. مجلة خطوة، ع9، المجلس العربي للطفولة والتنمية.
25. فوزي، أمل؛ والنمر، فاتن (2003). برنامج أنشطة حركية مقترحة لتنمية مكونات الإبداع الحركي لطفل ما قبل المدرسة. مجلة دراسات تربوية واجتماعية. المجلد 7 (4). 167-155.
26. قطامي، يوسف (1990). تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه. الدار الأهلية: عمان - الأردن.
27. قناوي، هدى وآخرون (2005). مدخل إلى رياض الأطفال. مكتبة الرشد: الرياض - المملكة العربية السعودية.
28. الكناني، ممدوح (2005). سيكولوجية الإبداع وأساليب تنميتها. دار المسيرة: عمان - الأردن.
29. المشرفي، انشراح (2003). فاعلية برنامج مقترح لتنمية كفايات تعليم التفكير الإبداعي لدى الطالبات المعلمات بكلية رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتنمية، مجلد 3 (12). 188-146.
30. معمار، صلاح (2009). 6 طرق لتنمية تفكير طفلك. دييونو للطباعة والنشر: عمان - الأردن.
31. موسى، محمد؛ وسلامة، وفاء (2004). فاعلية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التحدث والتفكير الإبداعي لدى طفل ما قبل المدرسة الابتدائية. مجلة القراءة والمعرفة. مجلد 14 (36). 168-147.
32. الهذيلي، نهاد (2005). فاعلية برنامج تدريبي مستند إلى اللعب في تنمية التفكير الابتكاري لدى الأطفال المعاقين سمعياً في مرحلة ما قبل المدرسة في عينة أردنية. رسالة دكتوراه غير منشورة. كلية العلوم التربوية، قسم التربية الخاصة، الجامعة الأردنية، عمان - الأردن.

ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Beyer, B. K. (2001). What research suggests about teaching thinking skills. In Costa, Arthur L. (Ed). *Developing Minds: A resource book for teaching*. (pp 23- 32). Alexandria, Virginia: A S C D

2. Cotton, K. (2002) . *Teaching Thinking Skills*. Available at www.nwrel.org/scpd/sirs/6/cu11.html.
3. Crepault, J. *development et integration des Fonctions cognitive*, (1999) , Paris Dunod.
4. Chung, C and Yoen, Y. (2003) . *Effects of Hypermedia Authoring on Primary Students Creative Thinking*. *Journal of Basic Education*, 12 (2) , 13- 28.
5. Liu, M, (1998) . *The Effects of Hypermedia Authoring on Primary Student' Creative Thinking*. *Journal of Educational Computing Research*, 9 (1) , 27- 51.
6. Ogawa, M. (1991) *Differences in creative thinking Between Japanese and American Fifth Grade children*. *Bulletin Fac. Education*. Ibaraki university.
7. Lindqvist, G. (2003) . "Vygotsky's Theory of Creativity "Creativity Research Journal", Vol. 15, Nos. 2 & 3, PP 245- 251.
8. Moran, J.: (1988) . *Creativity In Young Children*, Eric Clearinghouse On Elementary And Early Childhood Education Urbana IL. Eric Digest, ED: 306008.
9. Wilson, V. (2003) . *Education forum on teaching thinking skills report*. Available online at: www.scotland.gov.uk/library3/education/fts-03.asp.
10. Yan, L. (2005) . *An Investigation of the Relationship between the open-endedness of Activities and the Creativity of Young Children*, Ph. D. University of New Orleans (Dist. Abst Proquest. Dissertation and Theses) (5/ 4/ 1433) .

